التوتر يهيمن على القمة الأمنية الآسيوية

الفلبين تثير قضية بحر الصين الجنوبي في اجتماع «آسيان» رغم ممانعة بكين

وزير الخارجية الفلبيني آلبرت ديل روساريو

كوالالمبور - «وكالات»: قال وزير الخارجية الفلبيني البرت ديل روساريو يوم الثلاثاء إن بلاده ستؤيد دعوة أمريكية لوقف بناء الجزر في مناطق متنازع عليها ببحر الصين الجنوبي رغم إصرار الصين على عدم إثارة القضية في اجتماع مقبل.

وأضاف أن الفلبين مستعدة للمساهمة في منع تصعيد التوتر بالمنطقة المتنازع عليها إذا وافقت الصين ودول أخرى تطالب بالسيادة في البحر على التقيد بنفس الشروط.

وأضاف ديل روساريو أن الفلبين تعتزم إثارة القضية خلال الاجتماع الثامن والاربعين لوزراء خارجية دول رابطة جنوب شرق آسيا (آسيان) الذي بدأ أمس في كوالالمبور.

تأتي تصريحات الوزير بعد يوم من قول الصين إنها لا ترغب في مناقشة القضية الشائكة خلال الاجتماع.

ولا تنتمي الصين والولايات المتحدة إلى آسيان لكن سيكون لهما تمثيل في المحادثات التي تستمر عدة أيام بالعاصمة الماليزية. وسيكون وزير الخارجية الأمريكي جون كيري في كوالالمبور يومي الأربعاء والخميس.

وقال ديل روساريو في بيان «تؤيد الفلبين بالكامل وستدعم بنشاط دعوة الولايات المتحدة لوقف بناء الجزر ووقف التشييد ووقف التصرفات العدوانية التي قد تؤجج التوترات.»

وقال وزير خارجية سنغافورة كيه. شانموجام للصحفيين في كوالالمبور إنه لا يمكن تجاهل قضية بحر الصين الجنوبي مضيفا أن بلاده غير سعيدة بمدونة سلوك غير رسمية وقعتها آسيان والصين عام 2002. وأضاف «بحر الصين الجنوبي قضية.. ولا يمكننا ادعاء انه ليس قضية.»

وتطرق كيري في كلمة ألقاها بجامعة سنغافورة أمس إلى التوترات في آسيا وقال إن الولايات المتحدة ترغب في منطقة «تتعاون فيها الدول على منع النزاعات الصغيرة من أن تصبح أكبر.»

وقال وزير الخارجية الصيني وانغ يي في تصريحات يرجح أن تثير جبران بكين في المنطقة وواشنطن إن الولايات المتحدة والفلبين يجب أن «تحسبا عدد مدارج الطيران الموجودة في بحر الصين الجنوبي ومن بادر ببنائها.»

وفي تصريحات خلال الجلسة الافتتاحية أمس قال وزير الخارجية الماليزي حنيفة أمان إن آسيان يجب أن تلعب دورا كبيرا في التوصل لحل «ودي» في المياه المتنازع عليها.

وتطالب الصين بالسيادة على معظم مناطق بحر الصين الجنوبي الذي تمر منه تجارة حجمها خمسة تريليونات دولار سنويا. وتطالب كل من الفلبين وفيتنام وماليزيا وتايوان وبروناي بالسيادة على مناطق في البحر.

روسيا تعرب عن قلقها لتصاعد نفوذ تنظيم «داعش»

المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بسكوف

موسكو - "وكالات": اعربت روسيا امس عن قلقها لتصاعد نفوذ تنظيم الدولة الاسلامية (داعش) داعية واشنطن والدول الاوروبية الى تكاثف الجهود في "التصدي للارهاب".

وقال المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بسكوف في تصريح صحفي انه الرئيس فلاديمير بوتين "اثار هذا الامر مرارا وتكرارا" مع القادة الاوروبيين وكذلك مع نظيره الامريكي باراك اوباما خلال اخر اتصال هاتفي بينهما.

واشار بسكوف الى وجود خطة روسية للتصدي للتنظيم (داعش) و ان "العمل جار لتعزيز التعاون الدولي في هذا المجال" دون ان يكشف عن المزيد من التفاصيل. وحذر بسكوف مجددا من ان التوجهات الرامية الى اسقاط النظام السوري او اضعافه ستؤدي الى "تفاقم خطير على الوضع في المنطقة".

وكان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ونظيره الامريكي جون كيري ناقشا امس في العاصمة القطرية الدوحة القرار الامريكي بحماية المعارضة المعتدلة من خلال توجيه ضربات لقوات النظام السورية.

وانتقد لافروف هذه الخطط ووصفها بانها "غير بناءة" لاعتبارها "تعيق تشكيل جبهة واسعة ضد الارهاب".

سعوا لتنفيذ أعمال إرهابية

إثيوبيا: السجن لـ 17 متطرفاً خططوا لإقامة دولة إسلامية

قوات أثيوبية

أديس أبابا - «وكالات»: قضت محكمة إثيوبية، أول أمس، بحبس 17 ناشطا مسلما لمدد تتراوح بين سبع سنوات واثنتين وعشرين سنة، بتهم التخطيط لإنشاء دولة إسلامية في البلاد.

وقالت المحكمة في أديس أبابا إنها «قضت كذلك بالسجن على صحفي يعمل لدى صحيفة إسلامية بتهمة التآمر مع الناشطين».

واعتقل المتهمون الذين ينفون جميعا التهم المنسوبة إليهم في 2012 متهمين بالتخطيط لشن هجمات لإنشاء دولة إسلامية في إثيوبيا التي توجد بها أقلية مسلمة، وأكثرية مسيحية.

وتأتي أحكام السجن بينما تواجه إثيوبيا ضغوطا متزايدة من منظمات تدافع عن حقوق الإنسان، تتهمها باعتقال ناشطين وصحفيين ومدونين لقمع المعارضة.

وترفض الحكومة تلك المزاعم. واعتقل الناشطون خلال مظاهرات نظمها مسلمون بين 2011 و2013، وهو حدث نادر في بلد في تدابير أمنية مشددة. ويتهم المسلمون الحكومة بالتدخل في شؤونهم، بينما ينفي المسؤولون هذه الاتهامات.

ويتهم المحتجون الحكومة بمحاولة فرض مذهب إسلامي غير معروف يدعى الحبش على السكان المسلمين في البلاد، كنموذج وسطي أمام الإسلام المتشدد، الذي تعتقد الحكومة أن ائمة متطرفين يذكونه.

ويقول زعماء مسلمون في إثيوبيا إن «مجتمعهم يتبع المذهب السلفي وليس أي حركة متطرفة».

وقضت المحكمة بالسجن 22 عاما على اربعة من الناشطين،و18 عاما على خمسة، و15 عاما على خمسة أيضا، مقابل السجن لسبع سنوات على اربعة متهمين. وأحد هؤلاء المحكوم عليهم بالسجن لسبع سنوات، هو الصحفي الذي يعمل لدى الصحيفة الإسلامية.

تبرئة رئيس وزراء ماليزيا من فضيحة اختلاس أموال

رئيس الحكومة الماليزي نجيب عبد الرزاق

كوالالمبور - «وكالات»: اعلنت الوكالة الماليزية لمكافحة الفساد ان حوالى 700 مليون دولار دفعت لحسابات مصرفية شخصية لرئيس الوزراء كانت عبارة عن «تبرعات» لا علاقة لها بفضيحة فساد هائلة تتعلق باختلاس اموال وتهدد رئيس الحكومة.

ويتعرض رئيس الحكومة نجيب عبد الرزاق منذ سنوات لضغوط مرتبطة بشبهات حول اختلاس اموال تتعلق بالشركة العامة «ماليزيا ديفلبمنت برهاد» التي انشئت بمبادرة بعيد وصوله الى السلطة في 2009.

وتضاعفت الدعوات الى استقالة رئيس الحكومة في يوليو بعدما كشفت صحيفة وول ستريت جورنال ان المحققين الماليزيين اكتشفوا ان حوالى 700 مليون دولار مرت عبر وكالات عامة ومصارف وشركات مرتبطة بهذه الشركة قبل ان تصب في الحسابات الشخصية لرئيس الحكومة. وقالت وكالة مكافحة الفساد في بيان مساء أول امس ان هذه الاموال مرت فعلا بحسابات رئيس الوزراء لكن لا علاقة لها بالشركة.

واضافت ان «التحقيقات كشفت ان 2,6 مليار رينغجيت (حوالى 700 مليون دولار) وصلت الى حسابات (رئيس الحكومة) جاءت من مساهمات متبرعين وليس من صندوق الشركة».

ولم تذكر الوكالة اسماء هؤلاء المتبرعين لكنها قالت انها تواصل التحقيقات.

وكان عبد الرزاق والشركة التي تبلغ قيمة ديونها 11 مليار دولار، نفيا بشدة اختلاس اموال.

واقال عبد الرزاق الاسبوع الماضي نائب رئيس الوزراء محيي الدين ياسين وشخصيات اخرى في الحكومة لانهم طالبوا بردود تتعلق بالفضيحة المتعلقة بالشركة.

أكثر من تسعة آلاف رجل إطفاء يحاولون إخماد الحرائق المستمرة في كاليفورنيا

دخان جراء حرائق الغابات في كاليفورنيا

لوس انجليس "وكالات": يحاول اكثر من تسعة آلاف رجل اطفاء اخماد نحو عشرين حريقا منتشرة في كاليفورنيا وادت الى اجلاء السكان في هذه الولاية التي تشهد اخطر موجة جفاف في تاريخها.

وتجح اكثر من 9300 رجل اطفاء في اخماد النيران مخفضين بذلك عدد الحرائق الكبيرة التي ما زالت مشتعلة من 21 الى 18 حريقا.

وقد تمكنوا من اطفاء بعضها لكن جبهة جديدة فتحت خصوصا الاحد في غابة لوس بادرس بالقرب من سانتا باربارا، حسبما قالت الينا هيرينغ المتحدثة باسم هيئة الوقاية من الحرائق في كاليفورنيا. لكن هذا الحريق ما زال محدودا ودمر ثلاثين هكتارا فقط خلال 24 ساعة.

اما اخطر هذه الحرائق فما زال مشتعلا في منطقة روكي ويمتد باتجاه مناطق كولوسا وليك ويولو شمال ساكرامنتو عاصمة الولاية.

ولم يعرف سبب هذا الحريق الذي يجري التحقيق بشأنه. لكنه ادى خلال ستة ايام الى تدمير 242 كلم مربعا ولم يتم تطويقه سوى بنسبة 12 بالمئة. وقد ادى الى اجلاء اكثر من 13 الف شخص وتدمير 24 منزلا.

وكان حوالي ثلاثة آلاف جندي يعملون الاثنين لاخماده مستخدمين 385 آلية في ارض وعرة.

وكان الناطق باسم هيئة الوقاية من الحرائق دانيال برلنت تحدث عن انتشار هذا الحريق بسرعة — 80 كلم مربع في ساعتين — بدون ان تؤججه الرياح. وقال "اذا واصل حريق روكي التحرك بسرعة فسيشكل تحديا كبيرا لنا".

والاحوال الجوية غير ملائمة اطلاقا في كاليفورنيا حيث بلغت نسبة الرطوبة عشرة في المئة بينما سجل ارتفاع كبير في درجات الحرارة في الولاية التي تشهد موجة جفاف خطيرة منذ اربع سنوات. وكان حاكم كاليفورنيا ادموند براون اعلن الجمعة حالة الطوارئ واستدعى الحرس الوطني. وقال في بيان حينذاك ان الجفاف الحاد والاحوال الجوية "حولا كل الولاية تقريبا الى برميل بارود".

واكد مكتب حاكم الولاية ان ولايتي نيفادا وكولورادو قدمتا وسائل لمكافحة النيران ايضا. واشتعلت معظم هذه الحرائق بسبب الصواعق الجافة في غياب المطر، لكن اسباب اندلاع العديد منها لم يعرف بعد وان كانت السلطات لا تشتبه بانها متعمدة.

ولقي رجل الاطفاء ديف رول (38 عاما) من داكوتا الجنوبية مصرعه الخميس عندما كان يكافح الحريق في غابة مودوك بالقرب من التوراس.

وفي لقاء مع صحافيين اجري عبر خدمة الفيديو بريسكوب مباشرة، قال برلنت الاثنين ان الوضع على جبهة العواصف الجافة التي لا تزالها امطار هدا، واضاف ان هذا النشاط "المهم" ادى الى الاف الصواعق الاسبوع الماضي في كاليفورنيا مما تسبب باندلاع حرائق متفرقة. الا ان برلنت اكد لشبكة سي ان ان انه "تحقق تقدما على عدة جبهات. في الواقع عدة حرائق على وشك ان يتم احتواؤها ام تم احتواؤها بالكامل". واكد في الوقت ذاته انه لا مؤشر على تحسن في ظروف الجفاف والحر والرياح، مشيرا الى ان الاشهر المقبلة يمكن ان تشهد اندلاع حرائق جديدة. وقال ان "الجفاف لن يتحسن لسوء الحظ وامامنا عدة اشهر من موسم الحريق الى ان تهطل امطار".

وادى واحد من اهم هذه الحرائق في منطقة ويلو الى اخلاء مناطق للتخييم. وقد دمر 23 كلم مربعا منذ 25 تموز/يوليو وتمت السيطرة عليه بنسبة 70 في المئة الاثنين.

اما في منطقة مجمع فورك فقد دمر الحريق اكثر من مئة كلم مربع الاثنين ولم تتم السيطرة عليه سوى بنسبة 5 في المئة. وهو يتالف من مجموعة من الحرائق الصغيرة المتفرقة.

ودعا برلنت الاشخاص الذين يعانون من مشاكل تنفسية او مرتبطة بالحساسية الى البقاء بعيدين لحماية انفسهم من الدخان الكثيف الذي اجتاح المناطق التي تشهد حرائق.

من جهته، اصدر المكتب الوطني للارصاد الجوية تحذيرا لشمال كاليفورنيا من "شروط تتجمع او على وشك ان تتجمع ملائمة لاندلاع حرائق".

باكستان تنفذ حكم الإعدام بحق شاب بالرغم من الاحتجاجات الدولية

كراتشي - «وكالات»: نفذت السلطات الباكستانية، فجر أمس، حكم الإعدام شنقا بحق شفقت حسين، الشاب الذي أصبح رمزا لمناهضة استئناف تنفيذ هذه العقوبة والذي شنق رغم الانتقادات الدولية وتشكيك الأمم المتحدة بقانونية محاكمته، كما أفاد شقيقه ومسؤول في السجن.

وشفقت حسين الذي دفع ببراءته خلال محاكمته، حكم عليه بالإعدام شنقا بتهمة قتل طفل في السابعة من العمر في 2004، وكان قاصرا يومها بحسب شهادة ميلاده التي قدمها محاميه، ما يعني انه لا يمكن أن يحكم عليه بالإعدام. كذلك فإن لجنة خبراء تابعة للأمم المتحدة اعتبرت أن محاكمته لم تحترم «المعايير الدولية».

ولكن السلطات لم تقتنع بهذه الدفوع، وقد أعدمته شنقا فجر أمس في سجنه في كرانشي (جنوب)، حيث أمضى حسين 8 أعوام خلف القضبان. وأكد شقيق شفقت حسين نبأ إعدام شقيقه.

وفي بادئ الأمر وإزاء الانتقادات الدولية أرجأت اسلام آباد إعدام حسين إلى حين التحقق من عمره الحقيقي وقت حصول الجريمة التي دين بارتكابها. وكانت باكستان جمدت تنفيذ أحكام الإعدام في 2008 لكنها رفعت هذا التجميد جزئيا إثر هجوم نفذته حركة طالبان على مدرسة في بيشاور (شمال غرب) وأوقع 154 قتيلا في 16 ديسمبر الماضي، ثم عادت ورفعته بالكامل في مارس. ودعا الاتحاد الأوروبي الذي أعفى العام الماضي باكستان من دفع رسوم على صادراتها من النسيج في مقابل تعهدات باحترام حقوق الإنسان، إسلام آباد إلى إعادة تجميد عقوبة الإعدام. ومنحت باكستان الستة الماضية وضعا خاصا من الاتحاد الأوروبي يعفيها من ضرائب على صادرات النسيج، وهو ما أتاح لها زيادة مبيعاتها في أوروبا بقيمة مليار دولار، بعدما تعهدت تنفيذ إجراءات، بينها الإبقاء على تجميد عقوبة الإعدام الذي اعتمد في 2008.

ولكن اسلام اباد لم تبال بانتقادات الاتحاد الأوروبي ومنظمات حقوقية عديدة، إذ إنها أعدمت حوالي 180 محكوما بالإعدام من أصل ثمانية آلاف مدان ينتظرون في أروقة الموت في سجونها.